ربنا ما كنا مشركين وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم وغيرها بما كانوا يكسبون
فكل عضو ينطق بما صدر منه ولو نشاء لطمسنا على اعينهم لاعميناها طمسا فاستبقوا ابتدروا
ابتدروا الصراط الطريق ذاهبين كعادتهم فانى فكيف يبصرون حينئذ اي لا يبصرون
ولو نشاء لمسخناهم قردة وخنازير او حجارة على مكانتهم وفي قراءة مكاناتهم جمع مكانة
بمعنى مكان اي في منازلهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون اي لم يقدروا على ذهاب
ولا مجيء ومن نعمره باطالة اجله ننكسه وفي قراءة بالتشديد من التنكيس في الخلق اي خلقه
فيكون بعد قوته وشبابه ضعيفا وهرما افلا يعقلون ان القادر على ذلك المعلوم عندهم
قادر على البعث فيؤمنون وفي قراءة بالتاء وما علمناه اي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
الشعر رد لقولهم ان ما اتى به من القرآن شعر وما ينبغي يتسهل له الشعر ان هو اي ليس الذي
اتى به الا ذكر عظة وقرآن مبين مظهر للاحكام وغيرها لتنذر بالياء والتاء به من كان حيا
يعقل ما يخاطب به وهم المؤمنون ويحق القول بالعذاب على الكافرين وهم كالميتين
لا يعقلون ما يخاطبون به اولم يروا يعلموا والاستفهام للتقرير والواو الداخل عليها
للعطف انا خلقنا لهم في جملة الناس مما عملت ايدينا اي عملناه بلا معين ولا شريك
انعاما وهي الابل والبقر والغنم فهم لها مالكون ضابطون وذللناها سخرناها لهم فمنها ركوبهم مركوبهم
ومنها ياكلون ولهم فيها منافع كاصوافها واوبارها واشعارها ومشارب من لبنها
جمع مشرب بمعنى شرب او موضعه افلا يشكرون المنعم عليهم بها فيؤمنون اي ما فعلوا ذلك
واتخذوا من دون الله اي غيره آلهة اصناما يعبدونها لعلهم ينصرون يمنعون عذاب
الله تعالى بشفاعة آلهتهم بزعمهم لا يستطيعون اي آلهتهم نزلوا منزلة العقلاء نصرهم
وهم اي آلهتهم من الاصنام لهم جند بزعمهم نصرهم محضرون في النار معهم فلا يحزنك
قولهم لك لست مرسلا وغير ذلك انا نعلم ما يسرون وما يعلنون من ذلك وغيره
فنجازيهم عليه اولم ير الانسان يعلم وهو العاص بن وائل انا خلقناه من نطفة
مني الى ان صيرناه شديدا قويا فاذا هو خصيم شديد الخصومة لنا مبين بينها في نفي
في نفي البعث وضرب لنا مثلا في ذلك ونسي خلقه من المني وهو اغرب من مثله قال

من قال من يحيي العظام وهي رميم اي بالية ولم يقل بالتاء لانه اسم لا صفة وروي انه
اخذ عظما رميما فتته وقال للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم اترى يحيي الله تعالى هذا بعد ما بلي
ورم فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نعم ويدخلك النار قل يحييها الذي انشاها
اول مرة وهو بكل خلق اي مخلوق عليم مجملا ومفصلا قبل خلقه وبعد خلقه الذي
جعل لكم في جملة الناس من الشجر الاخضر المرخ والعفار او كل شجر الا العناب نارا فاذا
انتم منه توقدون وهذا دال على القدرة على البعث فانه جمع فيه بين الماء والنار
والخشب اوليس الذي خلق السموات والارض مع عظمهما بقادر على ان يخلق مثلهم اي
اي الاناسي في الصغر بلى اي هو قادر على ذلك اجاب بنفسه وهو الخلاق الكثير الخلق العليم
بكل شيء انما امره شانه اذا اراد شيئا اي خلق شيء ان يقول له كن فيكون اي فهو يكون
وفي قراءة بالنصب عطفا على يقول فسبحان الذي بيده ملكوت ملك زيدت الواو والتاء للمبالغة
اي القدرة على كل شيء واليه ترجعون تردون في الآخرة سورة والصافات مكية مائة واثنان وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والصافات صفا الملائكة تصف نفوسها في العبادة او اجنحتها في الهواء تنتظر ما تؤمر
فالزاجرات زجرا الملائكة تزجر السحاب اي تسوقه فالتاليات جماعة قراء القرآن تتلوه ذكرا
مصدر من معنى التاليات ان الهكم يا اهل مكة لواحد رب السموات والارض وما بينهما ورب
المشارق اي والمغارب للشمس لها كل يوم مشرق ومغرب انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب
اي بضوئها او بها والاضافة للبيان كقراءة تنوين زينة المبينة بالكواكب وحفظا منصوب بفعل
مقدر اي حفظناها بالشهب من كل متعلق بالمقدر شيطان مارد عات خارج عن الطاعة
لا يسمعون اي الشياطين مستانف وسماعهم هو في المعنى المحفوظ عنه الى الملا الاعلى
الملائكة في السماء وعدي السمع بالى لتضمنه معنى الاصغاء وفي قراءة بتشديد الميم والسين اصله يتسمعون ادغمت التاء في السين
ويقذفون اي الشياطين بالشهب من كل جانب من آفاق السماء دحورا مصدر دحره اي
اي طرده وابعده وهو مفعول له ولهم في الآخرة عذاب واصب دائم الا من خطف الخطفة
مصدر اي المرة والاستثناء من ضمير يسمعون اي لا يسمع الا الشيطان الذي سمع الكلمة

العفار عربده ديارنده بر اصل
اغاجدر كه بو اغاجك كوكي مرخ
اغاجنه سورسلر ضعيف واول
صوغون اوردادت اولوب
يغزلر عفار دشي ومرخ
اركك در احمد

Copyright © King Saud University